

أوضح وأقصر مسائل العقيدة | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

والامام ايها الاخوة الحقيقة انها صارت من الفتن العجيبة نكرر الاخوة دائما نقول موضوع الامامة وولاية الامر لا اعلم مسألة اوضح منها في العقيدة. كل العقيدة واضحة ولله الحمد. لكن اوضح واقصر مسألة في العقيدة - [00:00:00](#)

قصيرة جدا ان هؤلاء السلاطين لهم طريقة في اثبات ولايتهم كما سيأتي بكلام الامام احمد بما تثبت الولاية بعد ذلك يسمع لهم ويطاع في غير معصية الله يبقى الامر الاخير امر النصيحة - [00:00:19](#)

ان ينصحوا بالطريق الذي قال عليه الصلاة والسلام من اراد ان ينصح لذي سلطان فلا يبيده علانية وليأخذ بيده فان قبل والا كان قد ادى الذي عليه. وش بقي يا اخوة - [00:00:39](#)

انتهت ترى انتهت هذي الامامة لكن سبحان الله طريقة المتأخرين يكبرون الصغير ويصغرون الكبير فاذا جاء الشرك والامور العظام التي قال تعالى تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا سهلوا من امر الشرك - [00:00:50](#)

لا تبالغون في الشرك صاروا يدافعون عن المشركين ويهاجمون من يحذر من الفتنة في القبور وغيرها واذا جاءت مثل هذه المسألة مسألة الولاية واضحة المعالم جليلة اعتنى بها العلماء رحمهم الله تعالى واوردوا فيها النصوص - [00:01:07](#)

كثيرة ومن اكثر من اعتنى بها الحقيقة الامام مسلم في صحيحه وكتاب الإمارة من أهم الكتب في صحيح مسلم في صحيح مسلم كثير من الناس سبحان الله العظيم لم يعيره المكانة التي يستحقها - [00:01:25](#)

لان مسلما رحمه الله تعالى لم يكن لم يكن يبوب كتبويب البخاري لكنه يسرد النصوص كتاب الايمان ثم يسرد النصوص. لكن لو دقت في طريقة سرد مسلم للنصوص لرأيتة فقها غاية في النفاسة - [00:01:39](#)

وهكذا كتاب الامارة اورد الاحاديث التي فيها وانا مقتنع تماما ان الشباب الذين عندهم خلل في هذه المسائل لن يقنعهم شيء مثل كتاب الفتن في صحيح البخاري وكتاب الامارة في صحيح مسلم - [00:01:59](#)

انا انصحكم في بلدانكم ان ان تشرحوا هذين الكتابين. من كان منكم مؤهلا سبحان الله اذا شرحت كتاب الفتن من صحيح البخاري الشاب المحقق الذي يريد يفعل ويفعل ويدمر ما يستطيع سبحان الله العظيم اذا سمع احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وتبويبات البخاري - [00:02:12](#)

ما يستطيع وهذا اشكالنا الان مع الشباب البناء ليس علميا. يعني ماذا توجد هذه التصرفات؟ ليست علمية قطعاً كلها خارج في الاعتقاد الصحيح لاهل السنة. وهكذا كتاب الامارة من صحيح مسلم - [00:02:35](#)

مسلم رحمه الله تعالى يعطي من يقرأ كتابه جرعة بعد جرعة حتى يقنعه. ولم يتكلم بكلمة مسلمة. رحمه الله يعطيه احاديث لا يستطيع سني في نهاية قراءته لكتاب الامامة من صحيح مسلم الا ان يسلم لله ورسوله - [00:02:48](#)

لكن اين الشباب عن مثل هذا. وايضا للأسف يعني غفلة من هذا كثير من يعني الاخوة يعني الان كثير من الشباب هذه المسائل مسألة الولاية وولاية الامر والطاعة وغيرها عنده احتقان فيها شديد وهو سليم في القدر وسليم في اعتقاده في الصحابة وفي الصفات وفي كل شيء. لكن هذه المسألة مثل ما قال لا ينفك ما الفائدة ان يكون عندك - [00:03:06](#)

انضباط في ابواب من اعتقاد وعندك اشكال في هذا الباب يعني هل كل قول اهل السنة صواب الا هذا هو اعتقاد واحد يانا لم ارى اسلوبا افضل في اقناع هؤلاء الشباب المحققين - [00:03:29](#)

من عرض النصوص عرض النصوص نقلنا لهم كلام ابن تيمية كلام احمد كلام فلان سبحان الله محتقنون اذا جاءت النصوص يعجزون

لأنها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقف يعني احد امرين اما ان اعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم علنا -

[00:03:43](#)

واما ان اسلم وهذا اللي نتمنى انه يعني يكون طريقة التعامل مع هؤلاء طريقة علمية يعني يقول ابو ثور رحمه الله تعالى يأتينا

اعتقاده. ابو ثور هذا كان من المبتدعة - [00:04:01](#)

وورد الشافعي رحمه الله الى بغداد وقال ابو ثور الكرابيسي وكان من اهل الرأي قدم رجل من اهل الحديث تعال نضحك به تعال

نضحك به نحدث نحضر عنده نعطيه مسألة ونضحك كيف يجيب - [00:04:16](#)

يقول فحضرنا يقول قال الله قال رسول الله قال الله قال رسول الله يقول حتى اظلم علينا البيت وتركنا بدعتنا. فقط ما تكلمهم

الشافعي ولا يدري بدعتهم. لكن ظريهم بالنصوص واحدة بعد - [00:04:31](#)

الاخرى قال تركنا بدعتنا وقال ايضا رحمه الله يأتينا ابو ثور ان شاء الله تعالى اعتقاد من ضمن هؤلاء الائمة لولا ان الله من علي

بالشافعي للقيت الله وانا ضال - [00:04:42](#)

فهذه الله تعالى بالشافعي والشافعي ما ناقشه نهائيا لكنه لما جاء ليسخر بالشافعي يظن انه عامي مثلنا الله المستعان. واذا به يقف

امام جبل الشافعي رحمه الله تعالى صار يركز على النصوص والمسلم اذا سمع النصوص - [00:04:57](#)

يذعن اذا كان فيه يعني تعظيم لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يذعن وتجد انه يدع قوله انه على وهذا الذي ينبغي ان

يحرص على الاقناع حتى لاهل الضلال واهل الابتداع وانواعهم احرص على اقناعهم - [00:05:18](#)

ولهذا قلنا ركز على مثل هذه الكتب بالاعتقاد المسند لان فيها احاديث العقيدة وفيها اقوام الصحابة في العقيدة واقوال التابعين في

العقيدة واقوال اتباع التابعين في العقيدة تنقل انا ما جيتك لا باحمد بن حنبل - [00:05:37](#)

ولا ابن تيمية ولا بابن عبد الوهاب ما رأيك ماذا تقول في هذه الاحاديث؟ ماذا تقول في كلام الصحابة؟ في كلام التابعين؟ الغالب انه

يسلم. لان كثيرا من الضلالات الحقيقية ناشئة عن جهل. وجربنا الحقيقة - [00:05:50](#)

من الضلال لا شيء عن جهل مثل ما قال الامام مجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول اكثر الامة ليسوا معاندين ولله الحمد. يقول

يعني هذه مفيد جدا صرت تناقش معاند مشكل - [00:06:06](#)

تجلس معه ساعة ساعتين او سنة او سنتين سواء يقول المخالفات التي تقع في الامة ليست ناشئة ولله الحمد في اكثرهم عن عناد.

اغلبهم عامة ولعلك انت جربت مع بعض العامة. كلمتهم ثم استغربت من الاستجابة السريعة. بكل سهولة لانه جاهل. ولاننا كسالى.

بسهولة. نحن كسالى - [00:06:22](#)

لو كان هناك دأب حقيقي الدعوة الى الله عز وجل وادى كل واحد ما ينبغي ان يؤدي ما يكون الجهل في الامة بهذه الطريقة وانا اكرر

يا اخوة كلمة دائما اقولها واقولها الان - [00:06:46](#)

من خمسين سنة كم عدد المتخرجين من الجامعات والكليات والمعاهد كم تظنون الاف وملايين ملايين عندك خمسين سنة عندك

خمسين سنة هذا الجهل الموجود الان في الامة يتناسب مع هذا العدد - [00:07:00](#)

ما يتناسب السبب في ناس ما شاء الله عباد يروحون طلبة علم قد اتقنوا العلم ثم ما شاء الله تبارك الله. صيام وقيام فقط هذا

المطلوب منك المطلوب منك ان تثب العلم. بعض الاحيان يكون العلم بثه واجبا عليك - [00:07:20](#)

قد تكون في موضع ليس فيه احد ينطق بالحق الا انت قد يوجد جهال لا يرفع الجهل عنهم الا انت او يوجد غيرك لكن لا يستطيعون

الاعداد بالملايين كثيرة هذا من الاسباب - [00:07:37](#)

لاجل ذلك نقول يا اخوة مثل هذه المسألة مسألة الولاية والولاية الامر واضحة جدا نصوص العلماء ستأتي عليك ان شاء الله تعالى.

واضحة جلية ما تحتاج هذه المناقشات الطويلة وهذه - [00:07:51](#)

الردود ما تحتاج لان واضحة. من اوضح ما يكون ولجل ذلك تكررت هذه المسألة وهذا امر اريد ان تلحظه وتأخذ فائدة هنا اذا انتهينا

ان شاء الله تعالى من هذه الاعتقادات كلها من هذه يعني - [00:08:01](#)

المرويات في الاعتقاد كلها ان تنظر الوحدة العقدية ولهذا الان هذه الاطالة الان نحن اطلنا جدا في موضوع سفيان بسبب اذا جاء
الايمان عند الامام احمد لن لن اعيده اذا جاء عند آآ ابن المدينة لن اعيده - [00:08:18](#)

لان الاعتقاد واحد اذا قلناه هنا في يعني اطلا في الكلام على سفيان لان ستأتي مسألة التحذير من الجهمية. تأتي مسألة الصفات. تأتي
مسألة القدر. الاعتقاد احد. سواء قال هذا او هذا - [00:08:33](#)

لاجل ذلك هذه المسألة سترى كيف انها تكررت في كلام الامام احمد كلام البخاري نقلوا عن اه الفضيل بن عياض مقالته الشهيرة التي
تأتينا ان شاء الله تعالى. وكذلك الحال. سفيان الثوري من اكثر الناس امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر - [00:08:47](#)

فلا تظن انه ان مثل ما يقول للاسف بعض الشباب هؤلاء عبيد سلطان المسألة ابليغ من هذا المسألة نصوص جلية عن النبي عليه الصلاة
اوجبت في التعامل مع هؤلاء السلاطين منهجا - [00:09:07](#)

ان خرجت عنه خرجت عن السنة الى البدعة. شئت ام ابيت ولاجل ذلك صار اهل السنة يتحدثون وفق الاحاديث كما انهم حين
قرروا الاعتقاد في الصفات وفق الاحاديث. في التوحيد وفق الاحاديث. فهذه المسألة مثل غيرها من المسائل. لكن الهوى فيها كثير
فقط هذا السبب - [00:09:22](#)

الهوا فيها اكثر. اما عندك يقول القدر مستعد. الصحابة لا كلمة في صحابي رضي الله عنهم موضوع الايمان موضوع التوحيد موضوع
الشرك لكن اذا جاءت المسألة هذي فيها هوى كثير المسألة هذي - [00:09:40](#)

لاجل ذلك نص في اخر كلامه رحمه الله تعالى على قوله لا ينفعلك ما كتبت حتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر - [00:09:53](#)